

36- تفسير القرآن بجامع البسام |

يوسف الشبل

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله. صلي وسلم الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه - [00:00:02](#)

الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك. في هذا اليوم الموافق للخامس من الشهر السادس. من عام ستة واربعين واربع مئة والف للهجرة - [00:00:35](#)

مجلسنا المبارك مع القرآن الكريم قراءة وتفسيراً وتدبراً وبياناً. السورة بين ايدينا هي سورة الحجرات. هذه السورة هي على ما ذكر بعض اهل العلم انها هي بداية المفصل وبعضهم يرى ان بداية المفصل من سورة قاف. المفصل هو كما ان اهل العلم يقسمون القرآن - [00:00:55](#)

اقساماً يقسمون القرآن فيقولون السبع الطوال. وهي البقرة وال عمران والمائدة والانعام والاعراف والسابعة مختلف فيها هل هي الانفاذ مع التوبة او التوبة؟ او يونس فهذه السور السبع الطوال بعدها ما يسمى بالمئين المئ - [00:01:25](#)
هي السور التي اياتها التي اياتها تقارب المئة يسمونها المئين. هذا النوع الثاني النوع الثالث يسمى بالمئاني. والمئاني هي السور التي تكون تقارب السبعين الستين اية سميت مئاني لانها تتثنى. سميت مئاني لانها تسنى ثم تكرر - [00:01:54](#)
تتكرر لانها قصيرة ستين اية سبعين اية مثل سورة الاحزاب. سورة غافر الزمر هذه يسمونها المئاني. بعدها القسم الرابع والمفصل المفصل سمي بالمفصل لانه فيه كثرة الفصل بين سورته كثرة الفصل ببسم الله. يعني تجد كثير فيها بسم الله كثيرا. فهذه يسمونها المفصل - [00:02:26](#)

يسمونه المفصل. فعلى مثل ما ذكرنا على خلاف في ذلك. هل يبدأ من الحجرات؟ او يبدأ من قاف واه سورة الحجرات هي من السور المدنية. بمعنى انها نزلت بالمدينة ومثل ما ذكرنا لكم - [00:02:56](#)

المدنية لها اسلوب غير الصور المكية. الامر الثالث ان سورة الحجرات هي من اواخر ما نزل بالمدينة حتى قيل انها نزلت عام الوفود. عام الوفود هو العام التاسع. العام التاسع عام الوفود هو العام الذي - [00:03:16](#)

اقبلت وفود العرب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة للدخول في الاسلام. ولذلك هذه السورة لها سبب نزول وهو ان انها نزلت في وفد بني تميم. نزلت في وفد بني تميم. وكانوا سبعين رجلاً وقد اسلموا - [00:03:36](#)

هذه السورة كما سيأتي في في سبب نزول بعض اياتها. هذه السورة اسمها سورة الحجرات. لماذا سميت بسورة سميت لان الله ذكر فيها حجرات النبي صلى الله عليه وسلم. قال سبحانه وتعالى ان الذين ينادونك من وراء الحجرات - [00:03:58](#)

يعني حجرات النبي يعني بيوته. بيوته وكانت شرق المسجد. كانت شرق المسجد. وهي تسعة بيوت. لكل زوجة بيت والنبي صلى الله عليه وسلم كان في مكة في بيت واحد وعنده خديجة رضي الله عنها فلما توفيت خديجة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:04:20](#)

هدى بنت زمعة هذه اول زوجاته بعد خليجة وهي التي هاجرت معه الى المدينة وكان لها بيت هناك وهي اول بيت بناه النبي صلى الله عليه وسلم لسودة. ثم بعد ذلك تزوج عائشة في السنة الثانية - [00:04:40](#)

من الهجرة عائشة ثم ايضا آ قيل زينب وقيل قيل زينب وقيل او او حفصة على كل حفصة او زينب في السنة الثالثة وزينب وحفصة

ثم تزوج بعد ذلك ام سلمة في السنة الثالثة في بعد غزوة احد لما ابو سلة - [00:04:59](#)

ابو سلمة قتل قتل واستشهد في احد فتزوج النبي صلى الله عليه وسلم ام سلمة وهي الرابعة او الخامسة ثم بعد ذلك تزوج بزینب بنت جحش ثم بعد زينب تزوج - [00:05:29](#)

في السنة السنة الخامسة عام الحجاب وغزوة الاحزاب تزوج زينب ثم قيل انه تزوج بالسنة السادسة آآ جويرية بنت الحارث في غزوة في غزوة آآ في غزوة ذات لما غزا النبي صلى الله عليه وسلم آآ بني الحارث او بني المصطلق فاخذ بنت سيده - [00:05:49](#)
تكريما لهم فاسلموا لما اخذها هذه جويرية بنت الحارث ثم في السنة السابعة في فتح خيبر تزوج صفية رضي الله عنها وصفية بنت حيي اليهودي. ترغيبا في اليهود حتى يسلموا. ولذلك زواجات - [00:06:19](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كل زواجه كانت زواجة ترغيب. ثم بعد ذلك في السنة السابعة وهي سنة عمرة القضاء تزوج ميمونة لم ثم ذهب الى عمرة القضاء تزوج ميمونا في مكة. هذه زوجات ميمونة هي اخر زوجاته. اخر زوجاته رضي الله عنهن - [00:06:39](#)
امهات المؤمنين آآ هو مات عن تسع وقد تزوج احدى عشرة امرأة ومات عن تسع. التي ماتت في حياته هي خديجة رضي الله عنها وزينب. آآ طيب كانت بيوت النبي صلى الله عليه وسلم التي تسمى بالحجرات كانت شرقا - [00:06:59](#)

المسجد ولم يبقى منها شيء قد ذهبت كلها الا حجرة عائشة المعروفة الان هي الموجودة. وكانت حجراته صلى الله عليه وسلم صغيرة جدا. يعني غرفة داخلية وفناء صغير. هذي حجراته. فناء صغير وغرفة داخلية. والى غير ذلك ما فيه. فهذا هذه حجراته. فجاء - [00:07:24](#)

ذكرها هنا في هذه السورة. ان الذين ينادونك من وراء الحجرات. بعض اهل العلم استنبط ان كلمة الحجرات هي تعود الى حجرات النبي صلى الله عليه وسلم كما هو نص القرآن. وفيه معنى اخر يعني دقيق جدا ممكن ان يستنبط منها - [00:07:44](#)
وهي ان السورة تركز على قضية ماذا؟ الاخلاق والاداب. فكأن هذه الاخلاق والاداب هي سياج تحمي الانسان لان كلمة الحجرات مأخوذة من الحجر. والحجر هو المنع. الحجر هو المنع والحجر اصلا يطلق - [00:08:04](#)

به العقل اطلاق آآ لذي حجر لذي حجر اي لذي عقل. لذي عقل فهي اداب واخلاق يتأدب بها العقلاء من الناس. هذه يعني السورة تحدثت عن اداب واخلاق حتى سماها بعض المفسرين بسورة الاخلاق بسورة - [00:08:24](#)

الاداب والاخلاق. هذه سورة الحجرات. تتحدث عن اي شيء؟ تتحدث كيف يتعامل المؤمن مع الله سبحانه وتعالى ومع شرعه. وابتدأت بهذا الامر اولا كيف انت كمسلم تتعامل مع شريعة الله - [00:08:44](#)

في قبول الاوامر والابتعاد عن النواهي. كيف تحقق التقوى؟ ولذلك فيها خمس نداءات. يا ايها الذين امنوا مع انها قصير السورة او خمس مرات الله ينادي المؤمنين فيقول يا ايها الذين امنوا يذكركم بصفة الايمان - [00:09:04](#)

فيها التذكير بالتقوى في اكثر من موضع. اكثر من موضع التذكير بالتقوى. فاول امر اول ادب ادبك مع رب العالمين. كيف لتأدب مع الله وكيف تتعامل مع شرعه. ثم الادب الثاني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. في حياته وبعد مماته في - [00:09:24](#)

سنته كيف تتأدب مع سنة النبي صلى الله عليه وسلم؟ كيف تتلقاها؟ ثم الادب الثالث الادب الثالث ادب المؤمنين بعض المهم مع بعض كيف يتأدبون وذكرت عددا من الاداب والاخلاق وركزت على اشياء كثيرة فيها النهي النهي - [00:09:44](#)

ان يقع المسلم او يتخلق باخلاق كثيرة من النواهي كما مثل قوله تعالى لا يسخر السخرية واللمز والتنازب بالالقاب والغيبة والظن السيئ. كل هذه ذكرتها. والافتخار بالاحسان يقول انا احسن من هذا نهى عن قال ان اكرمكم عند الله اتقاكم. ليس الكريم ليس

كريم عند الله ان - [00:10:04](#)

يكون حسبه او نسبه كذا وكذا لا. كريم عند الله التقى. ولذلك اتت باداب واخلاق تركز كثيرا على حفظ اللسان. حفظ اللسان في هذه السورة السورة تركز عليها. كيف تتأدب؟ وكيف تتخلق؟ وكيف تحفظ - [00:10:34](#)

لسانك وتذكر العلاقات المسلمين بعضهم البعض الاشخاص يعني الافراد انت مع مع اخيك المسلم كي تتعامل معه وايضا مع الجماعات مع الجماعات ان جاءكم فاسق من ابى ان طائفتان ميمون اقتتلا وهكذا تتحدث - [00:10:54](#)

على مستوى الافراد وعلى مستوى الجماعات. اذا السورة كلها في في الاخلاق وفي الاداب كيف يتخلق مسلم كيف يتأدب؟ والحقيقة السورة هذي تعتبر من اهم السور القرآن التي تؤدب المسلمين وتعطيهم - [00:11:14](#)

آدابا كيف يسيرون في حياتهم؟ كيف تتعامل مع الناس؟ كيف تؤدب نفسك اولا؟ كيف تتأدب مع الله؟ كيف تتأدب مع ومع سنته كيف يتأدب المسلمون بعضهم مع بعض؟ وتلاحظ في اسلوبها اسلوب الادب والخلق - [00:11:34](#)

التعامل الطيب حتى يعني مخاطبة الله سبحانه وتعالى مع المؤمنين تأتي تأتي باسلوب سهل يتقبله كل انسان يتقبله كل انسان نبأ بهذه الاداب والاخلاق التي ذكرت لك انها خلق مع الله سبحانه وتعالى خلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق مع المسلمين - [00:11:54](#)

كيف حتى ذكرت الاخلاق مع غير المسلمين؟ حتى لو مع غير المسلمين كيف تتعامل معهم؟ طيب يقول الله سبحانه وتعالى فيها بسم الله الرحمن الرحيم يقول يا ايها الذين امنوا مثل ما ذكرت لك يا ايها الذين امنوا خمس مرات سورة قصيرة ينادي الله سبحانه وتعالى - [00:12:18](#)

المؤمنين بصفة الايمان. ولما لما ينادي الله سبحانه وتعالى المؤمنين لم يقل يا ايها الناس او يا ايها العرب او يا ايها او يا بني ادم لاذكرك بما تحمله انت في قلبك. وهو الايمان. اذا عندك ايمان - [00:12:38](#)

ولذلك شف ابن مسعود رضي الله عنه فهم فهم دقيقا من قوله تعالى يا ايها الذين امنوا يقول اذا سمعت الله يقول في كتابه يا ايها الذين امنوا ارع الله سمعك. اصغي لها سمعك اما خير تؤمر به او شرط انتهى عنه. ما يخرج عن هذا - [00:12:57](#)

فاذا قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا ارعوا لها سمعا ركز عليها. هنا يقول سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا شف ما بعدها. طيب وبعبدين؟ قال لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. كيف لا تقدموا بين يدي الله ورسوله؟ ما معنى هذا الكلام؟ نقول هذا خلق وتعامل - [00:13:17](#)

مع الله ومع شرعه. ما معنى لا تقدموا؟ معروف التقدم فلان يتقدم فلان. فلان يتقدم فلان يعني اسبقوه. يقول لا تسبق ولا تتقدم على شرع الله. اذا جاءك شرع الله تقبله. ولا تقول لو انه كذا لو انه كذا لا - [00:13:37](#)

ليس مجال مجال اقتراحات واعتراضات. والله لو يكون كذا ليكون كذا. تجد بعض الناس اذا جاءه حكم شرعي او فتوى شرعية او دليل شرعي من القرآن والسنة قل هذا هذا ليس معناه كذا هذا معناه كذا. هذا ليس هنا هذا دليل يكون هنا. من انت حتى تجلس - [00:13:57](#)

استعد الادلة وتصرفها عن دالاتها من انت؟ حتى تجلس تعترض ويقول لك هذا كان في زمن النبي ما هو في زماننا وهذا كان في زمن هذا ما يتناسب معنا. هذا اعتراض على حكم الله. لا تقدموا لا تقدموا يعني لا تتقدم. وتعترض - [00:14:17](#)

وتسبق حكم الله خلاص الواجب عليك ان تتقبل تقول مثل ما يقول المؤمنون كلهم ماذا يقولون؟ يقولون سمعنا واطعنا. خلاص انت مع جملة المؤمنين سمعت دليل اذعن له واخضع له وتواضع لله ولرسوله سمعت دليل سمعت حكم - [00:14:37](#)

شرعي سمعت فتوى تقبلها. ما صلحت لك الفتوى اسكت لا تتكلم. تأدب مع الله. اما تأتي تقترح وتعترض هذا من اخطر الامور. من اخطر الامور. الواجب عليك ان تسمع وان تقول سمعنا واطعنا. شوف ولذلك الله بدأ بالسورة بهذا الامر لانه - [00:14:57](#)

يترتب عليه امور كثيرة فتأتي عند الغيبة يغتاب المجالس يقول تعرف فلان؟ قال ايه اعرف فلان قال اتركه هذا ما يصلح هذي غيبة ليش يتركها عنك؟ لا تتكلم في اعراض الناس. تقول طيب الله سبحانه وتعالى يقول ولا يغتب بعضكم بعضا. قال لا - [00:15:17](#)

شيخ هذي الغيبة شي ثاني هذا نتكلم حنا فيه غير الي نتكلم فيه يجلس يعترض ويفتي على نفسه ويتكلم هذا اعتراض اعتراض وتسبق حكم الله وكانك لا تقبل حكم الله. يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله يعني بين شرعه - [00:15:37](#)

فاين حكمه؟ جاك الحكم خلاص لا تعترض. بين يدي الله ورسوله جاءك حكم. دليل من القرآن او من السنة من حديث النبي صلى الله وسلم ضعه فوق الرأس. قل هذا تاج رأسي. وتقبل بكل بكل رحابة. ولا تعترض. وقل - [00:15:57](#)

قل سمعنا واطعنا. لا تقول كما تقول اليهود سمعنا وعصينا. احذر. لا تقدموا بين يدي الله ورسوله ولذلك في ماذا قال بعدها؟ قال

واتقوا الله. احذروا وخافوا. ان ان تقدموا بين يدي الله ورسوله. او تعترضوا او تسابقوا او - [00:16:17](#)

كل هذا احذر واتقوا الله ثم ايضا اكد عليك امر اخر ما هو؟ قال ان الله سميع عليم عليم كيف سمع عليم؟ قال يسمع كلامك اذا

تكلمت. الله يسمع كلامك ويكتب. وتكتب الملائكة سميع وعليم - [00:16:37](#)

يعلم بحالك يعلم بما في قلبك ويعلم بحالك ويعلم باعمالك ما الذي تعملها؟ تجد بعض الناس يسمع الحكم الشرعي ويسكت لكن ما

يطبق ما يطبق. فالله شف ختم الاية باسمين من اسماءه عظيمين مناسبين - [00:16:57](#)

الاقوال عليم بالاحوال وبالقلوب وبالافعال. فاستجب ولا تقدم واتق الله عز وجل. شف كم كم امر في اية واحدة اولاء. ثانيا

وصف المؤمنين بالايمان. ثالثا النهي عن التقدم على بين يدي - [00:17:17](#)

الله ورسوله. ثالثا الامر شف نهى ثم امر. امر بالتقوى واتقوا الله. ثم تذليل الاية وختمها بقوله ان الله سميع عليم. يعني هذه الاية ان

الله سميع او هذه الجملة ان الله سميع عليم. ماذا نستفيد منها؟ نقول هي - [00:17:37](#)

ترغيب وترهيب. ترغيب ان تستجيب لله وتعرف ان الله سميع عليم ويجازيك. وترهيب ان تخالف امر الله ان يعاقبك احذر وتجاوب

وسارع. هذا هذه الاول الامر الاول في هذه الاية الاولى احترام شرع الله - [00:17:57](#)

واحترام القرآن. واحترام ما يأمرك الله به اوامر الله ونواهيته تحترم. هذه اهم شيء القرآن كله يدل وماذا على؟ على اي شيء؟ على

اوامر الله ونواهيته. شرع الله كله يدور على هذه الاية. احذر تقبل بصدق رجب ولا - [00:18:17](#)

ولا تسابق هذه الاية هذه الاية مهمة جدا هذه الامر الاول الادب مع الله مع رسوله ثم يأتيك ادب مع صلى الله عليه وسلم قال الله

سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي - [00:18:37](#)

صلى الله عليه وسلم. لا ترفعوا اصواتكم. قد يأتيك شخص يقول لك هذا يا اخي في زمن النبي. النبي صلى الله عليه وسلم مات

والصحابه ماتوا. هل نحن مخاطبون يخاطبون هذه الاية ولا غير مخاطبين؟ نقول لا مخاطب. كيف مخاطب؟ اذا جاءك حديث عن

الرسول او سمعت لا ترفع - [00:18:56](#)

حتى ذكر عن بعض السلف كان اذا جاء حديث النبي او ذكر الحديث او جاء او بدأ يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يصمت

ولا يتكلم. يصمت ولا يتكلم حتى ينتهي حديث الرسول احتراماً لسنته. احتراماً لا تظن - [00:19:16](#)

ان هذه الاية انتهت بوفاة النبي وذهاب عصر الصحابة لا موجودة. اذا جاءك حديث او ذكر للرسول صلى الله عليه وسلم ينبغي

احترامه تقديره. تجد بعض الناس يقول لك يا اخي اسمع الرسول صلى الله عليه وسلم يقول كذا. قال لا لا لا اتركه. اتركه ترفع صوتك

عند حديث الرسول؟ ما عندك - [00:19:36](#)

ادب ما عندك احترام؟ اسكت اقل شي احترام. فهنا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي. وان كانت هذه الاية في زمن النبي صلى الله

عليه وسلم شف الان يقول لك لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ثم قال ولا تجهروا له بالقول. شو الفرق؟ بين لا - [00:19:56](#)

اسمعوا ولا تجهروا. في فرق ولا سواء؟ ها؟ في فرق؟ ما الفرق؟ رفع علي ابو الجهر مم ها شو الفرق لما يقول لك لا ترفع صوتك ولا لا

تجهر نفس - [00:20:16](#)

في فرق لا ترفع صوتك لا تجهر في فرق نقول في فرق ما هو؟ رفع الصوت مقابل صوت. والجهر لا. الجهر رفع الصوت من دون مقابل.

مثل تنادي شخص تقول يا فلان - [00:20:36](#)

بصوت عالي هذا جهر هذا ما نسميه رفع الصوت في مقابل هو يقول لك ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي. فلو عندك شخص الان

يتكلم معك يخاطبك ثم انت تخاطبه بصوت عالي. يقول لك ماذا؟ يقول لا ترفع صوتك. لا ترفع صوتك علي. احترام هو شخص. كيف

عالنبي؟ وكيف حديث - [00:20:53](#)

وانسان شخص اخر يقول لك لا ترفع صوتك علي. احترمني ترفع صوتك علي احترام. فكيف بسنة النبي صلى الله عليه وسلم؟ سنة

النبي ارفعوا اصواتكم. الصحابة لما نزلت هذه الاية كلهم لا ما تسمع. يقول لك كاخي السرار يعني كانه يسر صوته ما احد يسمعه -

[00:21:13](#)

إذا جاء عند النبي صلى الله عليه وسلم ما يرفع صوته ابدا. ليش؟ لأن الآية فيها وعيد شديد. قال ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون. ما تدري. لا ترفعوا تكن فوق صوت النبي اذا تكلم النبي الرد يكون باخفض بيكون باخفض حتى ما ما تساويه يعني يتكلم -

00:21:33

النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي اذا تكلم الصحابي يتكلم بصوت اقل من صوته. ولا يساويه ولا يرفعه. اما الرفع هذا منهي عنه مساواة من الادب الا تساوي تخفض صوتك اما الجهر انت تتكلم مع النبي صلى الله عليه وسلم اذا تكلمت لا تجهر - 00:21:53
لا اذا تكلم الصحابي مع النبي لا يجهر. ولذلك قيس ابن شماس صحابي جليل معروف. كان صوته جهوريا هو طبيعته كذا يتكلم جهوري. فلما سمع هذه الآية دخل في بيته واغلق بابه. وبدأ يبكي. بدأ يبكي في الليل والنهار - 00:22:13
ولا يخرج من بيته ولا يصلي جماعة. كله بكاء. النبي صلى الله عليه وسلم فقده. قال اين اين قيس بن شماس؟ ما حاله لماذا لا نراه؟ فسألوا عنه فاذا هو في بيته قد اغلق بابه يبكي. فجأؤوا اليه وقالوا ان رسول الله يسأل عنك تعال - 00:22:33
احضر عند الرسول فلما جاء الى الرسول صلى الله عليه وسلم قال له اينك اين انت؟ قال والله نزلت اية هذي ما استطعت اتحملها. قال اي اية؟ قالوا ولا تجهروا بالقول وانا صوتي عالي - 00:22:53

والحين انا اظن ان عملي قد حبط. فالنبي صلى الله عليه وسلم طمأنه وبشره بالجنة. بشره قال انت لست منهم وبشره بالجنة ومع ذلك كان بعد ذلك يخفض صوته وان كان صوته جهوريا بطبيعته. بعض الناس صوته عالي كذا - 00:23:07
بطبيعته الادب ان تخفي صوتك وان كان صوتك يعني جهوريا. قال لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي. حتى من الادب اذا جئت عند حجرة عائشة في المدينة زيارة لقبر النبي صلى الله عليه وسلم ان لا ترفع صوته - 00:23:27
تجد بعض الناس يرفع صوته عالي. يا رسول الله اولا ليش تناديه؟ النبي صلى الله عليه وسلم ميت انك ميت وانهم لماذا تناديه؟ لا تناديه الادب انك تأتي عند حجراته او عند حجرته وعند قبره فتقول السلام عليك يا - 00:23:47

رسول الله اشهد انك بلغت الرسالة واديت الامانة ونصحت الامة الى اخره وتمشي. بس. اما رفع الاصوات العالية لا. ومن الاخطاء يقع فيها الجهلة انهم يدعون الله. شف يدعون الله ما يدعون الرسول. لكن وين؟ يتوجه الى الحجرة. يا يا الله - 00:24:07
يا رب يا ارحم احشرنا في زمرة نبيك. طيب القبلة من هنا. ليش انت ترفع تدعو من هنا؟ ليش؟ وتجدهم في خارج المسجد اذا اراد ان يدعو القبلة هكذا فيذهب الى جهة المسجد او جهة الحجرات ويجلس يدعو. هذا كله بدعة. ما ما - 00:24:27
قد يؤدي احيانا بعض البدع هذه تؤدي الى الشراكيات. يؤدي الى الشرك. فهذا من الاخطاء وهذا يدخل في الآية يدخل في الآية لا ترفعوا اصواتكم عند حتى ان عمر رضي الله عنه في خلافته دخل رجلا من المدينة فرفعوا اصواتهم عند - 00:24:47
عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فالتفت اليهم عمر فقال ترفعون اصواتكم عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم ثم نظروا اليهم قال لولا انكم لستم من من هذه البلد لا وجعتكم وظربا. كيف ترفع صوتك عند والنبي قد مات صلى الله عليه وسلم. فالادب هكذا

- 00:25:07

مثل ما ذكرنا ان جئت عند قبره تتأدب. ان سمعت سنته وحديثه تتأدب. ولذلك شف رتب الله عليه الوعيد الشريف قال ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون. ما تدري انت تعمل اعمال سالحة؟ الصحابي - 00:25:27
الذي يحظر مجالس النبي صلى الله عليه وسلم يخاف على نفسه. ان يحبط عمله فكيف بمن يأتي بعده؟ يحبط عمله وهو لا يدري لا يشعر. ثم سبحانه وتعالى لما نهى شف كلها نهى لا ترفع لا تجهر اعطاك الادب فقال اعطاك الادب باسلوب اخر ما قال - 00:25:47
افعل ما قال لك افعل لا اعطاك صفة. صفة ينبغي ان تكون تتحلى بها. قال ان الذين يغطون اصواتهم عند رسول الله سواء في حياته او بعد ان الذين يغطون يعني يقصر صوته يخفض صوته - 00:26:07

غضون اصواتهم عند رسول الله ما هم هؤلاء؟ قال اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى. امتحنهم وصلحت قلوبهم للتقوى هذا معناه لانهم استجابوا وعرفوا قدر هذا الخلق وقدر هذه هذا التعامل امتحن الله قلوب - 00:26:27
بعض الناس يمتحن الله قلوبه فلا ينجح. يسقط امتحان هذا يمتحن الله قلبك. هل تتقبل او تعترض؟ قال اولئك الذين امتحن الله او

قلوبهم للتقوى ثم رتب. لما عرف انهم لما امتحنهم فازوا وعرفوا قال لهم مغفرة واجر عظيم - 00:26:47

مغفرة تغفر لهم ذنوبهم. واجر عظيم في حياتهم السعادة وفي اخرتهم الى فوزهم بجنات النعيم بجنات النعيم. انت تسمع هذا الكلام
اولا لا ترفعوا اصواتكم. ثانيا لا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. ولا - 00:27:07

ارفعوا اصواتكم لا تجهروا ثم يقول لك غظوا غظوا اصواتكم ان الذين يغظون. هذي كلها كأنها مقدمة لاي شيء. لواقعة وقع عاد في
زمن النبي عام الوفود في السنة التاسعة. وهو انه جاء وفد بني تميم جاءت وفود كثيرة. في زمن النبي. هذا الوفد وفد - 00:27:27
ابن تميم جاءوا وقت الظهيرة وقت الراحة وقت الشمس. لم يجد النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد. فسألوا قالوا هذا هذي
حجراته. فبدأوا ينادونهم من وراء الحجرات بصوت عالي وبدون ادب. لانهم كانوا من اجلاف العرب. فجاءوا يا محمد يا محمد اخرج
لنا اخرج لنا - 00:27:47

جنناك جنناك النبي وقت الراحة ما ما تتعامل انت مع اي شخص هذا سيد الاولين والآخرين كيف تتعامل معه؟ فجاءوا ينادون بقوة
فلما نادوا بقوة خرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم. انزل الله عليهم هذه الاية. ان الذين - 00:28:07
ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون. وشف من الادب في القرآن ما قال كلهم مع انهم يمكن كلهم الجميع. لا. قال اكثرهم.
لماذا؟ لان في يمكن فيهم واحد اثنين ثلاثة على ادب وخلق - 00:28:27

ولذلك ما حكم؟ ولذلك هذه العبارة ينبغي لك دائما ان تستعملها في حياتك. تقول والله اكثر الناس كذا اكثر من الحاضرين كذا اكثر
كذا كذا لا تأتي بصيغة الجزم تقول الناس على كذا الناس يفعلون كذا لا فيهم ناس ما فعلوا في ناس على خلق - 00:28:47
تقول هذا الحي فيه كذا وكذا او هذا البيت فيه كذا وكذا لا تجزم وتعمم كيف استعمل اسلوب القرآن ما قال لك اكثرهم لان هؤلاء
الذين جاؤوا ونادوا ورفعوا اصواتهم قد يوجد فيهم ولذلك القرآن دائما فيه كثير ولكن - 00:29:07

ان كثيرا من الناس ولكن اكثر الناس ولكن اكثرهم اسلوب هذا مستمر في القرآن. شف قال ينادونك من الحجرات اكثرهم لا يعقلون.
عرفنا الحجرات هي بيوت النبي صلى الله عليه وسلم. التي هي في شرق المسجد وعرفناها - 00:29:27

وقفنا هذه فهذه الحجرات سميت هي غرف او بيوت صغيرة سميت حجرت لانها محجرة بالحجارة مبنية بالحجارة سميت حجرات
اكثرهم لا يعقلون. قال ولو انهم صبروا. هذا توجيه القرآن. شف لما يأتيكم حكم يعطيك التوجيه السليم. لا ترفع صوتك - 00:29:47
لا تجهروا ثم قال ان الذين يغضون. يعني لتكن من الذين يغضون. هنا يقول لك الذين يرفعون ينادونك اكثرهم لا يعقلون الطيبون
وبعدين وش النتيجة؟ قال لو انهم صبروا ولم يرفعوا اصواتهم ولم ينادوا بهذا النداء الغليظ لو انهم صبروا حتى - 00:30:07

تخرج اليهم لكان خيرا لهم. هذا هو التوجيه القرآني الادب. اذا جئت عند شخص عند بيته وناديت ولم يرد عليك المفترض ما ترفع
صوتك تنتظر انت على موعد تنبيهه برسالة باتصال بطرق الباب - 00:30:27

يعني بادب وتنتظر الصبر تنتظر. ولو انهم صبروا لك حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم. ومع ذلك قال الله فيهم لانهم كانوا يفعلون هذا
الشيء عن جهل. ما عندهم علم. ما يعرفون. قال والله غفور لهم. غفور رحيم. غفور رحيم - 00:30:47

كل من وقع في هذا الخلق الذي لا ينبغي ان يحصل منه وهو النداء بصوت عالي لا لا داعي له. اخفض صوتك تسمع بعض الناس الان
يقف عند الباب يريد هذا صاحب البيت يقف عند الباب ويرفع صوته بصوت عالي يسمعه الجيران قد - 00:31:07

يؤذيهم لا وباع اكثر من ذلك واعظم من يأتي بسيارته وبالمنبه بالمنبه بصوت عالي ازعجت الناس علشان تريد ان تقضي حاجتك مع
شخص واحد احترم الجيران وتأدب وتأدب مع ذا فلا داعي يا شيخ ولذلك - 00:31:27

قال لو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم. خلق من من العادات والتقاليد ومع ذلك رتب الله عليه اجر فخير لهم والله غفور
رحيم. هذه الايات التي تتحدث مثل ما ذكرنا. وسبب نزولها مثل - 00:31:47

ما ذكرنا هذا الوفد الذي جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم ورفعوا اصواتهم. هناك موقف اخر ايضا فيه ادب وهو اكبر من الاول. ما
هو؟ ان جاء فاسق شف الان هذا الان هذا النداء الاول يا ايها الذين امنوا في اول اية لا تقدموا النداء الثاني قال - 00:32:07

عند الاية السادسة يا ايها الذين امنوا مرة ثانية طيب ارعي لها سمعك. ارعي لها سمعك اصغي لها سمعك ماذا يقول بعدين قال ان

جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين. هذه الاية حقيقة يا اخوان تحاكينا. تحاكينا جميعا. جاءك - [00:32:27](#)

شخص ارسل لك رسالة او اتصل عليك بالجوال او قابلك في مكان واخبرك بخبر لا تستعجل لا تستعجل بالحكم ابدًا. شف الان الذين يأتونك بالاخبار زين؟ ثلاث اقسام كما ذكر اهل العلم - [00:32:55](#)

علم واهل الحديث الناس الذين يأتونك بخبر اي شخص يأتيك بخبر اي خبر. خبر سياسي ولا اي خبر من الاخبار اذا جاءك خبر انظر في هذا الشخص. الناس لا يخرجون من ثلاثة بثلاث اشخاص. من هم؟ اما ان يكون ثقة زين - [00:33:15](#)

واما ان يكون غير ثقة وهو الفاسق. الفاسق الكذاب الذي يوصف بالفسق. واما ان يكون مجهول ما ندري هل هو ثقة يعني فاسق ما تبين لنا. فماذا ماذا سيكون موقفك؟ الثقة ثقة تقبله - [00:33:36](#)

اقبلوا اذا جاك شخص تثق فيه وتعرف انه لا يأتي الا باخبار موثوقة وتعلم انه لا يكذب ولا يتعجل بالاشياء هذا تطمئن لك نفسه خلاص اتاك ثقة تتقبل. زين؟ لانه شف القرآن قال فاسق ما قاطع ثقة. هذا الثقة الذي تثق فيه بكلامه وتعرف - [00:33:56](#)

انه لا يأتي كلاب الخبر اليقين هذا تتقبل خبره. بعد ما تتقبل تبني عليه حكم وتبني هذا شيء اخر يرجع لك انت لكن تقبل خبر او لا تقبل. نقول نقبله. ولذلك العلماء واهل الحديث يتقبلون الروايات التي تأتي من الثقات. خلاص اذا - [00:34:16](#)

خبر من ثقة يقبلونه ما ينازعون فيه ولا يناقشون فيه. اذا جاني شخص اخر مقابل الثقة هو الفاسق. الفاسق الذي يتحلى او الذي يتصل بصفات الفسق او يقع في كثير من المعاصي. ويكذب احيانا فاذا جاني خبر من واحد انا ما اثق فيه - [00:34:36](#)

ماذا اصنع؟ تبينوا. ما معنى تبينوا؟ لا تتعجل. تثبت ولذلك في قراءة اخرى فتثبتوا فتبينوا. تثبت وتساءل وتتأكد. لا تستعجل. جاك واحد ما تثق فيه خذ خبره واجعله عندك ولا تتعجل. وهذا يا اخوان ينطبق علينا في الرسائل. تأتيك رسالة من شخص لا ترسلها - [00:34:56](#)

ليس من الضروري يمكن حديث موضوع مكتوب عليه الرسول. يمكن اية فيها خطأ يمكن اية الاستدلال فيها خطأ. هو يستدل باية في غير موضوعها. يمكن موب صحيح يمكن منسوب الى شيخ الاسلام ابن تيمية ولا ابن القيم ولا فلان وهو غير صحيح. ليس من الضروري تأتيك رسالة على طول القروبات - [00:35:26](#)

تشتغل؟ لا. تثبت. خاصة اذا جاك من شخص ما تثق فيه. انت تدري انك اذا اذا جاءك حديث مثلا مكذوب او فتوى منسوبة الى شيخ وهي كذب في كذب. تدري انك اذا ارسلتها وين تروح؟ تروح للملايين. تذهب الى الملايين. كل واحد - [00:35:46](#)

الثاني والثالثة بلحظة وتحمل وزرها انت ليس من الضروري ان تتحمل خلك بريء من هذه ابعد جاءتك تثبت. تأكد منها. هل فعلا فيها مصلحة؟ فيها فائدة ارسلها. ما فيها مصلحة وفائدة - [00:36:06](#)

دعها امسحها ولا اتركها. شف جاءنا خبر عن طريق شخص فاسق كذاب لا تقبل لا يقول كلامه ما هو الادب؟ ما هو المطلوب منك؟ تبينوا. ليش نتبين؟ قال ان تصيبوا - [00:36:26](#)

يمكن يجيك شخص يرسل لك رسالة يقول ترى في الحي هذا في واحد تراه مروج تراه كذا تراه كذا طيب انا جاني هذا لو ارسلتها ان تصيب قوما بجهالة يمكن هو بريء يمكن هو ما يعرف الامور هذه لكن هذا بينه وبين خصومة - [00:36:46](#)

حوله بعض يثير الناس حوله. يشوه سمعته. تثبت تصيبه قوم بجهالة تدري انك انت اذا اخذت هذي الرسالة وارسلت لاشخاص اخرين وهو جالس يسب هذا الشخص انك انت تدخل معه في الائم ان تصيبه بقوم بجهالة فتصبح - [00:37:06](#)

على ما فعلتم نادمين تندم على هذا الشيء لا تستعجل لا تستعجل. عندنا الان الاشخاص ثلاثة ثقة اخذ كلامه اذا اخذته ليس النظر او ما ارسله هذا شيء يرجع لك. فاسق ما اقبله حتى يتبين لي الامر. حتى لا اصيب - [00:37:26](#)

قوما بجهالة لا اقبل حتى اتأكد. بقي عندنا الثالث ما هو؟ الثالث مجهول الحال ما اعرف. لا ادري هو فاسق ما ادري هذا مجهول الحال نفس الامر. اذا جاني خبر ما اعرفه انا ما استطيع ان اخذ كلامه وارسله. وانا ما ادري ما اعرف الشخص - [00:37:46](#)

يمكن يكون فاسق يمكن يكون ثقة. نتثبت. نتثبت. مع ان المحدثين كانوا يقبلون مجهول الحال. يقبلونه لان الاصل ماذا؟ العدالة.

الاصل انه ثقة. لان الفسق شيء طالع. لكن مع ذلك في هذا الوقت اذا جاني خبر من شخص وانا ما اعرفه - [00:38:06](#)

ما تستعجل ما استعجل لان الان اختاض الحبل بالنابل ظاعت الامور ما ندري طيب هذه الاية التي فيها ان جاءكم فاسق هذه لها سبب نزول ما هو الوليد بن عقبة بن معيط صحابي جليل لكن حديث عهد بالاسلام توه داخل في الاسلام فالنبي - [00:38:26](#)

صلى الله عليه وسلم لما ذهب الى غزوة بني المصطلق اللي هي ذات الرقاع ويعني وغزاها اسلم فلما اسلموا امرهم النبي صلى الله عليه وسلم بالاسلام امرهم بموجبات الاسلام الصلاة الزكاة وهكذا يعني الامور التي - [00:38:52](#)

يجب عليهم فاخذوا اموالهم حتى يذهبون بها الى النبي صلى الله عليه وسلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم ارسل الوليد بن عقبة بن معيط قال اذهب وخذ منهم الزكوات. فالوليد كان بينهم بينه هو ومعهم بينه وبينهم - [00:39:12](#)

يعني قبل الاسلام كان بينهم خصومات. وكانوا هو خائف منهم. فلما خرج من المدينة وتوجه اليهم. هم لما رأوا ان الوليد تأخر يعني تأخر او غير وليد تأخر انتظروا انتظروا قالوا ما جاء الرسول صلى الله عليه وسلم ولا اصل لنا احد. اذا نحن نذهب فركبوا مراكبهم واتوا بزكواتهم. وجأوا الى المدينة - [00:39:32](#)

فلما جاء الوليد مقبلا ورآهم والوليد معه عدد ورآهم مقبلين خافوا قال ايه هم سيقاتلون ما جاءوا ابدا الى هذا الشيء الا سيقاتلونهم. فرجع مسرعا الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال ان بني المصطلق يا رسول الله منعونا - [00:39:58](#)

زكاة وارادوا قتالنا. فالنبي صلى الله عليه وسلم ماذا صنع؟ شف حتى تعرف يعني كيف تطبيق الاية. النبي صلى الله عليه وسلم ماذا صنع؟ هل خرج بالقتال؟ لا ارسل لهم بخطاب او كتاب او رسالة ارسل لهم حتى يتأكد فلما جاءه الرسول قال - [00:40:18](#)

اسمع ان كان سمعت اذان وصلاة فاعلم انها مسلمين. فلما وصل واذا وصل هو عند عند المغرب والعشاء. ووجدوا المغرب ويصلون ويؤذنون العشاء ويصلون. وهم قد جاءوا مقبلين للمدينة. فلما رآهم النبي صلى الله عليه وسلم لما رآهم - [00:40:38](#)

الرجل واعطى سيدهم هذه الرسالة يعني النبي قال يعني فقالوا يعني لما قالوا اننا انتظرناك وانتظرنا ولا جانا احد ياخذ الزكاة فجئنا انفسنا نعطيك اياها. جئنا بانفسنا نسلّمها لك. فتبين ان ما قاله الوليد خطأ - [00:40:58](#)

ولذلك ما تعجب ولذلك نزلت هذه الاية يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق منبأ فتبينوا ان تصيبوا قوم بجهالة لو النبي جهز جيوش وقاتلهم صارت اصبحت كارثة ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين - [00:41:18](#)

ان جاءك انت خبر من شخص لا تثق فيه ثم ترتب عليه امر من الامور انتبه. تصيب قوم بجهالة هذا امر والامر الثاني ستندم على فعلك. فتثبت تثبت هذه الاية تخاطبنا حقيقة في واقعنا. ويا تجد كثير من الناس ما يطبق هذه - [00:41:38](#)

على مجرد جاك خبر من شخص خلاص يحكم عليه. لا تحكم لا تستعجل. يقول شف قال واعلموا ايها الصحابة واعلموا ان فيكم رسول الله رسول الله ليس شخص اخر اولا رسول الله. ثانيا يأتيه الوحي من السماء. لا تتكلم بشيء - [00:41:58](#)

وانت لا تدري واعلموا ان فيكم رسول الله ثم قال لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم يعني عنتم من العنت وهي مشقة يعني لو طاكم النبي صلى الله عليه وسلم في كل ما في كل ما تريدون لوقعتم في مشقة عظيمة وصعوبة ولكن الله - [00:42:18](#)

احب اليكم الايمان. حب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم. يقول لولا ان الله ادخل الايمان في قلوبكم وحببكم كما اجتمعتم مع النبي صلى الله عليه وسلم ولما حصل منكم ما حصل لكن هذا الخلق سببه هو من عند الله ان الله حبب اليكم - [00:42:38](#)

الايمان وزينه في قلوبكم. ما هو الايمان؟ الايمان كما قال اهل العلم. الايمان اعتقاد بالقلب صح؟ وقول باللسان وعمل بالجوارح. ثلاث اركان الايمان ما هي كم كم اركانه؟ ها كم؟ ثلاثة ثلاث اركان - [00:42:58](#)

القلب اللسان الجوارح. هذا الايمان. زين؟ عشان نفهم الاية جيدا. شف قال قال ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم. وكره اليكم الكفر. اسمع الكفر والفسوق والعصيان مقابل الايمان ثلاث اشياء. كيف؟ قال لان الايمان ثلاثة. الايمان بالقلب اقرار بالقلب - [00:43:22](#)

ونطق باللسان وعمل بالجوارح. شف مقابلها بثلاث اشياء. الكفر يقابل ماذا؟ الاقرار بالقلب. الكفر اقرار بالقبر والفسوق باللسان.

والعصيان بالجوارح. شف كيف قابلها حبب اليكم الايمان الايمان الذي يتمثل في ثلاث اشياء - [00:43:52](#)

اعتقاد بالقلب نطق باللسان عمل بالجوارح. يقابله ماذا؟ كفر فسوق عصيان. يقول حبيب في قلوبكم وادخله وزينه. وكره اليكم ما يخالف الايمان كفر وفسوق وعصيان. ثم حكم قال اولئك هم الراشدون - [00:44:16](#)

الذين وصلوا الى درجة الرشد والعقل وتمام حسن التصرف وتمامه وكمال العقل. هؤلاء الذين استقر الايمان في قلوبهم وكرهوا اي شيء فيه كفر فيه فسق فيه عصيان يكره العصيان ويكره - [00:44:36](#)

هذا يدل على اي شيء يدل على انه وصل درجة عالية من الايمان واصبح رشيدا عاقلا يعرف قيمة الايمان ويبتعد عن كل كل ما يخدش هذا الايمان او ينقصه. الايمان يزد. الايمان يزد وينقص. طيب شف - [00:44:56](#)

قال فضلا من الله ونعمة يعني هذا كله من الله ليس بجهد منك. لا تقول والله انا اجلس في المسجد واصلي مع الجماعة واقرأ القرآن واصوم. لا هذا من الله. بس انت عليك ان تسأل الله الثبات وان يزيذك. وان يزيذك ثبات. اسأل الله الثبات لان الذي - [00:45:16](#)

اتى بك الى هذا المسجد هو الله. ليس جهدا منك. لا تقول والله انا انا حريص على الخير وانا الذي استطيع لا. التوفيق بيد الله ولذلك شف قال كل هذه الامور قال فضلا من الله. تفضل الله به عليك ونعمة انعم الله به عليك فضل ونعمة. ليس منك - [00:45:36](#)

توفيق للحج توفيق للعمرة توفيق صلاة جماعة صلاة الفجر في الجماعة توفيق حرصك على قراءة كتاب الله التفقه حضور مجالس الخير هذا كله بفضل من الله ونعمة والله عليم حكيم عليم باحوال الناس وحكيم وعلم بعباده ومن يستحق ذلك ومن لا يستحق. لماذا انت تأتي المسجد وتصلي وغيرك ما يصلي؟ في ناس ما صلوا - [00:45:56](#)

ولا يصلون ولا ولا عمرة في حياة السجد لله سجدة واحدة. ما يعرف الصلاة. وانت تأتي المسجد مبكرا وتصلي ما الفرق بين الا نعمة الله. نعمة الله. هو صرف الله عن هذه النعمة لانه عصى الله وتمرد عليه. فالله لا يبالي - [00:46:26](#)

لا يبالي به. وانت جئت واقبلت فالله يحب ويقبل على من اقبل. من اتاني يمشي اتيته هرولة لكن اذا عرضت اعرض الله عنك. لما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. هذي عقوبة. الذي يتسكع في الطرقات والشوارع - [00:46:46](#)

ويفسد في الارض هذا تجد عنده سوابق سيئة ولم يقبل على ربه ولم يستغفر ولم يبالي فلم يبالي الله سبحانه وتعالى ما يبالي به الله. لكن لو تاب وعاد واستغفر احبه الله. لله اشد فرحا بتوبة العبد يفرح - [00:47:06](#)

لكن لا يبالي لا يبالي الله به ولا اهلك الله امما كثيرة اهلك قوم نوح. وعاد وثمود وشعيب وفرعون وغيرهم ما بال بهم لما ابوا الا الكفر خلاص مسحوا مسحوا من الارض لكن اذا اقبلوا وتابوا فرح الله بهم - [00:47:26](#)

والله دائما في القرآن يختم الايات غفور رحيم يفتح باب التوبة. هنا شف قال فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم علم بحال الناس في قبولهم الحق تقبلهم اقبالهم او اعراضهم حكيم في من يستحق الهداية - [00:47:46](#)

من يستحق الايمان من لا يستحق الايمان. شف الان عن هذه الاخلاق الادب مع الله لا تقدم ومع الادب مع الرسول عدم الجهر وعدم رفع الصوت. وغظ ويجب عليك ان تغظ صوتك. الادب ايضا مع في الاخذ - [00:48:06](#)

الاخبار التي تأتيك مع الاشخاص الآخرين ادب ان ان تثبت ان تثبت شف يأتيك ادب اخر هذا الان هدف يعني هذا ادب قد يكون من شخص قد يكون من اكثر من شخص في الاخبار. ثم ذكر الادب مع جماعات - [00:48:26](#)

لو صار بينهم صار بينهم خصومات وصار بينهم نزاع وجدال قد يصل هذا الى القتل والى السب الى الشتم الى الحرب ولو كانوا بين المسلمين ماذا نصنع؟ ماذا موقف الامة الاسلامية لما تجد طائفة وطائفة - [00:48:46](#)

قوم وقوم مدينة ومدينة شعب وشعب يتقاتلون بينهم وهم كلهم يصلون وكلهم مسلمون ماذا نصنع بهم؟ ذكر الله الحكم. قال وان طائفتان من المؤمنين اختلفتا في شيء فاحلها بينهن ما هما على الاصلح الا ان ياتيهما رسول الله فاحلها بينهن - [00:49:06](#)

الاصلح بينهم والقضاء على هذه المشكلة. طيب. فان بغت احدهما على الاخرى ما تريد للصالح تريد ان تبغي وتعتدي على الاخرى. ومستمرة في العداوة قاتلوا قاتلوا. هذي تريد الشر. فقاتلوا التي تبغي التي تريد الشر - [00:49:26](#)

قاتلوا. هذه هذه فئة باغية. ينبغي ان تقاتل وان وان توقف عند حدها. فقاتل التي تعتدي حتى تفيء الى امر الله حتى ترجع الى حكم الله. فان فئت ورجعت الحمد لله. هذا المقصود وهذا الصلة - [00:49:46](#)

فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل. انظروا في السبب والقضية وما ترتب عليها فاصلحوا بينهما بالعدل حكم بالقسط واقسطوا في حكمكم اتقوا الله واقسطوا في حكمكم ان الله ان الله يحب المقسطين. يحب - [00:50:06](#)

الذين يقسطون في حكمه ويعدلون بين الناس. لابد من العدل حتى لا نظلم طائفة دون طائفة. ولذلك رتب الله عليه ان هذه قد لكن لا ننسى انها ايمان في ايمان. هذه الطائفة وهذه الطائفة حصل بينهم نزاع عندهم ايمان فلا لا ننسى الايمان. شف يتقاتلون - [00:50:26](#)

ومع ذلك الايمان موجود. يدل على اي شيء على ان القتل لا يخرج من دائرة الايمان. شف قال انما المؤمنون اخوة هذا الاصل المؤمن اخو المؤمن. المؤمنون اخوة. فاصلحوا بين اخويكم. لا تقول هذا معتدي وهذا باغي وهذا اتركوهم - [00:50:46](#)

هم اخوة والشيطان دخل بينهم ينبغي ان نقف معهم وان نصلح بين اخويكم ثم قال واتقوا الله اتقوا الله وخافوا في الا تتركوهم يستمرون في قتالهم يقتل المظلوم والظالم يقتل لا لا نقف ونصلح بينهم ونتقي الله عز وجل - [00:51:06](#)

من اصلاح الى انك اذا اتقيت الله في اصلاح وحكمت بحكم الله وبالقسط قضي على هذه الفتنة قضي عليها قال اصلح بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون. اذا فعلتم ذلك كنتم سببا او كان هذا العمل سببا في رحمة الله لكم - [00:51:26](#)

قد يتساهل بعض الناس انا اقول يا اخوان هذه الاية وان كانت بين طائفتين وجماعات من المسلمين قد تكون بين اشخاص بين اخوة اخوة من نسب يتشاجرون فيما بينهم او جيران او اشخاص في الطريق في السيارة ينزل هذا وينزل هذا ويقع - [00:51:46](#)

اصلحوا بين اخويكم. لانه قد يترتب عليه قتل. يترتب عليه شيء يعني مصائب كبيرة. اصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم الصلح بينهم. قف وافصل بينهم حتى تنال رحمة الله. حتى تنال وتنال رحمة الله. لا تتساهل فيها اشياء. يمكن - [00:52:06](#)

يترتب عليه احيانا دفع مال. ادفع المال. هذا حصل حادث بين هذا وهذا كل واحد يقول انت الذي اخطأت وانت الذي اخطأت يعني تماسكوا وصار بينهم تفصل بينهم تقول تعال انا اتحمل وش عندك؟ قال هذا اللي قال خلاص خله على حسابي انا مستعد انا افعل كذا. ادفع - [00:52:26](#)

المال وادفع لتفصل بين اثنين وتنال رحمة الله. لا تتساهل في هذه الاشياء. اذا كان عندك قدرة تفزع في كل هذه الامور وتصلح بينهم. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يصلح احوال المسلمين. ومثل ما ذكرنا لكم في بداية الامر سورة حقيقة تمس - [00:52:46](#)

الواقع نحتاجها اداب واخلاق. الان بعد هذه الايات ستأتيك اداب اكثر واكثر. لا يسخر قوم من قوم لا تنام لا يلزم بعضكم لا تلمزوا انفسكم لا تناموا ان بعض الظن اثم لا يغترب بعضكم بعضا كل هذه تحتاج - [00:53:06](#)

نحتاج اليها. طيب نقف عند هذا القدر ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني - [00:53:26](#)

وسبحان الله وما انا من المشركين - [00:53:55](#)